الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

المفردات هي الأصل الرئيسي في تعليم لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. من يمتلك مفردات جيدة سيجد الشخص الذي يمتلك مفردات جيدة سهولة في القراءة وسرعة في تدفّق اللغة. وكلما تدفقت اللغة بشكل أسرع. لذلك، يجب على أي شخص يريد إتقان لغة ما، وخاصةً اللغة العربية، أن يطور مفرداته باستمرار. وتسمى المفردات في اللغة العربية بالمفردات. وبشكل عام، فإن تقييم ذكاء اللغة العربية أو إتقانها يتم تقييمه من خلال الكفاءة الشخصية للمفردات المالية، لأن المفردات لها وظيفة مهمة تتعلق بعملية تعليم اللغة العربية (Siregar et all.,2024)

الأساس الرئيسي في تعليم اللغة العربية هو القدرة على فهم المفردات العربية. لأن إتقان مفردات اللغة العربية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بإتقان المهارات اللغوية وهي (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). فبدون إتقان جيد للمفردات، يصعب على المتعليمين إتقان المفردات بشكل جيد. وعلى العكس من ذلك، فإن الإتقان الجيد سيساعد المتعليمين على إتقان المهارات اللغوية الأربع. بعبارة أخرى، يتطلب إتقان مهارات اللغة العربية إتقانًا جيدًا للمفردات(nabilah 2024)

وفهم اللغة العربية لا بد من تعميلها، وقد يكون تعليم اللغة العربية بطريقة وأساليب مختلفة. تعليم اللغة العربية مختلف بتعليم اللغة الأم، فلذلك أساس التدريس لها فرق إما في طرق التدريس أو في مادتها. وفي تعليم اللغة العربية هناك تعليم المهارات اللغوية فهي الاستماع والكلام وقراءة والكتابة. وإن هذه المهارات تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء.(مؤمر ٢٠٢٤)

يُشير مفهوم طريقة التعليم إلى كافّة الإجراءات والأساليب، والوسائل، والمنهجيات التعليميّة المرتبطة بمسألة تدريس مساقٍ معين، ونقل المعلومات الخاصّة به من المعلِّم إلى المتعليم لتحقيق أهداف تعليمية محددة ضمن فترةٍ زمنيةٍ معينة (صلاح ٢٠٢٣)

فيما يتعلق بأنشطة التدريس والتعليم، يعتبر التعليم حاليًا متمركزًا إلى حد كبير حول المعلم. الحقائق في هذا المجال هي أن العديد من الطلاب لا يزالون يستخدمون كمواد تعليمية، وليس كمواد تعليمية. لذلك، من المهم للمعلمين تطوير استراتيجيات التعليم بدءًا من التقييم الأولي (التقييم التشخيصي) للطلاب حتى تعمل استراتيجيات التعليم على النحو الأمثل وتتوافق مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم. وبهذه الطريقة، يصبح التعليم ممتعًا وهادفًا للطلاب تحقيق أهداف التعليم.

تتطلب عملية التعليم طريقة الصحيحة، والأخطاء في استخدام طريقة يمكن أن تعيق تحقيق أهداف التعليم. التعليم هو عملية يتم فيها التفاعل بين المعلمين والطلاب، بحيث يمكن نقل الرسائل بشكل جيد. جنبا إلى جنب مع تطوير المناهج الدراسية في إندونيسيا، تم تطوير نموذج التعليم أيضًا من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول الطالب. ويعرف فستياوان التعليم بأنه نشاط تنظيم أو ترتيب البيئة قدر الإمكان وربطها مع الطلاب حتى تتم عملية التعليم. (Ammy, 2021)

ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب في المدرسة الإبتدائية عقبات مختلفة في هذه العملية، مثل الملل وانخفاض الحافز وأساليب التعلم التقليدية المفرطة. لذلك، هناك حاجة إلى نهج تعليمي أكثر تفاعلية وجاذبية(Arif Widodo, et al 2023) .

الألعاب هي مسابقات يتفاعل فيها اللاعبون مع بعضهم البعض باتباع قواعد معينة لتحقيق أهداف محددة. ألعاب اللغة لها هدفان: الاستمتاع وممارسة مهارات لغوية محددة. إحدى ألعاب اللغة التي يمكن أن تكون حلاً بديلاً لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية هي لعبة تخمين الكلمات. تُستخدم هذه اللعبة لتقييم فهم الطلاب بشكل شامل لتعريف شيء ما يتم نطقه بصوت عالٍ(Kamalia, et al 2025).

طريقة تخمين الكلمات هي طريقة تعليمية تستخدم وسائل بطاقات الألغاز المقترنة ببطاقات إجابة الألغاز. ووفقاً لسعيد، فإن الفوازير هي تخمين كلمة ما عن طريق ذكر كلمات معينة حتى تكون الكلمة المذكورة صحيحة. ويوضح رأي آخر أن الفوازير هي لعبة تستخدم وسائل بطاقات الألغاز المختلفة التي تحتوي على أسئلة وإجاباتها في أزواج. يقوم أحد الأطفال بقراءة السؤال ويقوم شريكه بالإجابة عليه (Daulay et all., 2023)

حتى الآن، لا يزال تعلم اللغة العربية أقل جاذبية للمجتمع والطلاب على وجه الخصوص. ويرجع ذلك إلى أن اللغة العربية غير مندمجة بشكل عام في بيئة الحياة اليومية ومعظم الناس العاديين لا يستخدمون اللغة العربية إلا كطقس ديني. لهذا السبب، من الضروري أن يكون هناك مناخ يمكن أن يعزز اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية. من العوامل المختلفة التي تسبب لهم صعوبة في فهم دروس اللغة العربية، بما في ذلك إتقان المفردات العربية (المفردات). ففي كل موضوع جديد أو فصل جديد من دروس اللغة العربية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يجب أن يكون هناك حوالي ٢٠ مفردة جديدة يجب أن يتقنها الطلاب. وهم يعتبرون إتقان المفردات مهمة مملة للغاية، وغير سارة للغاية. وذلك لأنهم مثقلون بمتطلبات حفظ هذا العدد الكبير من المفردات في الوقت الذي ينقصهم فيه وقت الحفظ، كما أن طرق الحفظ المعتادة أقل فعالية وتشويقًا. لهذا السبب، هناك حاجة إلى طريقة مناسبة لتعلم مفردات اللغة العربية حتى تتحقق الحاجة إلى المفردات في تعلم اللغة العربية (Sahana Anggian 2022)

فيما يتعلق بأنشطة التعليم والتعلم، يعتبر التعليم حاليًا متمحورًا حول المعلم. ولا تزال الحقائق في هذا المجال تشير إلى أن العديد من الطلاب يُستخدمون كأدوات للتعلم وليس كموضوعات للتعلم. لذلك، من المهم أن يقوم المعلمون بتطوير طريقة التعلم من خلال البدء بتقييم أولي (تقييم تشخيصي) للطلاب حتى تسير استراتيجيات التعلم على النحو الأمثل وبما يتوافق مع خصائص واحتياجات الطلاب. وبهذه الطريقة يصبح التعلم ممتعًا وهادفًا للطلاب من أجل تحقيق أهداف التعليم.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الدولية التي تلعب دوراً مهماً في التعليم الإسلامي. ولا يقتصر إتقان اللغة العربية على مهارات التحدث فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على فهم وحفظ المفردات، التي تشكل أساس كل مهارة لغوية. وفي الواقع، لا يزال العديد من طلاب المدارس الابتدائية يواجهون صعوبة في حفظ المفردات لأن أساليب التدريس المستخدمة عادة ما تكون رتيبة وغير مشوقة.

لتعزيز حماسة الطلاب للتعلم، قد يحتاج المعلم في بعض الأحيان إلى طرق أو وسائل فعالة في التدريس، ومن بينها استخدام وسائط الألعاب، لذلك، يصبح الطلاب أكثر حماسًا لحفظ المفردات بوجود لعبة في الفصل. إحدى الألعاب التي يمكن استخدامها هي لعبة تخمين الكلمات لعبة تخمين الكلمة عملية تخمين الكلمة المقصودة عن طريق ذكر كلمات معينة حتى يتم تخمين الكلمة بشكل صحيح. أثبتت فعالية هذه اللعبة بعد أن تم اختبارها من قبل باحثين اثنين.(رحمان ٢٠٢٥)

إحدى الطرق التي تعتبر فعالة في تحسين مهارات حفظ المفردات هي طريقة تخمين الكلمات. من خلال هذه الطريقة، يتم تشجيع الطلاب على تخمين أو تحديد الكلمات العربية بناءً على القرائن المقدمة. تعزز هذه النشاط جوًا تعليميًا نشطًا وممتعًا، بالإضافة إلى تدريب مهارات الذاكرة لدى الطلاب بشكل غير مباشر .

وقد أثبتت دراسات سابقة أن الأساليب القائمة على الألعاب، مثل تخمين الكلمات، يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب وحفظهم للمفردات الجديدة. على سبيل المثال، نجحت دراسة أجرتها رحمةواتي (٢٠٢١) بعنوان''استخدام ألعاب تخمين الكلمات في تعلم المفردات''في تحسين قدرة الطلاب على حفظ المفردات.

من بين العديد من نماذج التعليم التعاوني التي تم تطويرها، يعتبر نموذج تخمين الكلمات أحد نماذج التعليم التعاوني التي تعتبر فعالة للاستخدام في دروس اللغة العربية. نموذج تخمين الكلمات هو نموذج تعلم قائم على الألعاب يناسب شخصية طلاب المدارس الابتدائية الذين يستمتعون بالألعاب. بالإضافة إلى ذلك، هذا النموذج مناسب جدًا لمواد الدرس .

أحد الحلول التي يمكن تنفيذها بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه هو تطبيق نموذج التعلم التعاوني لتخمين الكلمات، وهو نموذج تعليمي يركز على التعاون بين الطلاب والمعلمين لتحقيق أهداف مشتركة. هذا النموذج التعليمي فعال أيضًا لأنه يتيح للطلاب التعلم على النحو الأمثل، مما يؤدي بدوره إلى تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب (Ferianti and Hamzah 2020) .

لذلك، وبناء على الشرح أعلاه، من المهم خلق جو لطيف، لا يمل الطلاب بسهولة، وتلقين تصور الطلاب بأن مواد اللغة العربية ليست مخيفة، وليست صعبة كما يشعرون. لذا نشجع المؤلف على البحث في عملية تنفيذ وسيلة اللعبة "خمن الكلمة" لتركية فهم المفردات.(Dede, 2023)

بناءً على ملاحظة الباحثة أثناء عملية التجربة الميدانية في ٢٨ أكتوبر – ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤ في المدرسة الإبتدائية هداية الصبيان، من المعروف أن إحدى المشاكل الرئيسية هي عدم القدرة على حفظ المفردات العربية. تُعد المفردات عنصرًا أساسيًا في إتقان اللغة، فإذا واجه الطلاب صعوبة في حفظها، فقد يؤثر ذلك على مهاراتهم اللغوية بشكل عام، سواء في جوانب القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. بالإضافة إلى ذلك، تعد استراتيجيات التعلم المحدودة أيضًا من العوامل التي تؤثر على فعالية حفظ المفردات. يمكن أن تتسبب أساليب التعلم الأقل تنوعًا أو الأقل توافقًا مع خصائص الطلاب في نقص الاهتمام والدافعية في تعلم اللغة العربية. قد لا تزال بعض الاستراتيجيات المستخدمة تقليدية، مثل أساليب الحفظ دون فهم السياق أو عدم تطبيق أساليب تعلم أكثر تفاعلية وابتكارًا. ونتيجة لذلك، يواجه العديد من المتعلمين صعوبة في حفظ المفردات بشكل فعال، ومن المتوقع أن يساعد التعلم الأكثر تشويقًا المتعلمين على التغلب على صعوباتهم في حفظ المفردات، وبالتالي تحسين إتقانهم للغة العربية على النحو الأمثل.

ويمكن أن يكون سبب ذلك عوامل مختلفة، مثل قلة الممارسة المتكررة، وغياب وسائط التعلم الجذابة، وعدم تطبيق أساليب تناسب أسلوب التعلم الخاص بكل فرد. وتؤثر هذه الصعوبة على ضعف قدرتهم على فهم اللغة العربية واستخدامها في التواصل اليومي، سواء في

السياقات الأكاديمية أو غير الأكاديمية. وبناءً على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة لإيجاد حلول فعالة لتحسين القدرة على حفظ المفردات العربية. ومن المتوقع أن تساعد الأساليب الأكثر ابتكارًا، واستخدام طريقة متنوعة، واستخدام وسائط تعليمية أكثر تشويقًا في مساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في حفظ المفردات، وبالتالي تحسين إتقانهم للغة العربية على النحو الأمثل.

وانطلاقاً من خلفية المشكلة، اهتم الباحث أخيراً بإجراء دراسة بعنوان''تأثير طريقة تخمين الكلمات على قدرة حفظ مفردات الغة العربية لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية شربون ''، وعليه فإن تأثير استراتيجيات تخمين الكلمات في التعليم من المتوقع أن تساعد الطلاب في إتقان حفظ المفردات العربية بسهولة ويمكن أن تحقق أهداف التعليم المتوقعة.

٢. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استنادا إلى خلفية البحث أعلاه، فإن تحديد المشكلة في هذا البحث هو كما يلي:

ا. نقص مهارات الحفظ لدى الطلاب في حفظ المفردات

ب. استراتيجيات التعليم المحدودة

ج. صعوبة الطلاب في حفظ المفردات

د. نقص مهارات الحفظ لدى الطلاب في حفظ المفردات

هـ. استراتيجيات التعليم المحدودة

و. صعوبة الطلاب في حفظ المفردات

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٢. حدود البحث

وبناءً على تحديد المشكلات أعلاه، ومع محدودية الوقت والإمكانيات والتسهيلات والبنية التحتية بحيث يتم توجيه هذا البحث، فإن قيود المشكلة التي يمكن للباحثين طرحها هي:

أ. كان موضوع البحث طلاب الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية هداية الصبيان.

ب. اقتصرت المادة التعليمية على موضوع المفردات "في المقصف".

ج. وقت تنفيذ البحث لمدة ثلاثة أشهر.

٣. أسئلة البحث

أ. إلى أي مدى يتم استخدام طريقة تخمين الكلمات لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية الإسلامية شربون؟

ب. إلى أي مدى يتم تعلم المفردات لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية الإسلامية شربون باستخدام طريقة تخمين الكلمات؟

ج. إلى أي مدى تأثير استخدام طريقة تخمين الكلمات في تعلم المفردات لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية الإسلامية شربون؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

أ. لمعرفة إتمام استخدام طريقة تخمين الكلمات لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية الإسلامية شربون

ب. لمعرفة إتمام تعلم المفردات لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية الإسلامية شربون باستخدام طريقة تخمين الكلمات

ج. لمعرفة تأثير استخدام طريقة تخمين الكلمات في تعلم المفردات لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة هداية الصبيان الإبتدائية الإسلامية شربون.

٢. فوائد البحث

١. للتعليم

أ. تحسين جودة تعليم اللغة العربية باستراتيجيات مبتكرة.

ب. توفير طرق تعليمية بديلة وأكثر فعالية.

ج. مساعدة المعلمين على اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة.

٢. للطلاب

أ. تحسين القدرة على حفظ مفردات اللغة العربية.

ب. تطوير مهارات التفكير النقدي والمنطقي.

ج. زيادة الاهتمام والدافعية لتعليم اللغة العربية.

٣. للباحثين

أ. إضافة خبرة بحثية حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية.

ب. المساهمة في تطوير نظرية تعليم اللغة.

ج. توفير البيانات لمزيد من البحث.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON